

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَرَكَوْا الْأَمْوَالَ وَالْإِمَارَاتِ وَسَارُّوْا ... كُلُّ مَنْ بَانَ قَصْرُهُ أَنْ يَسِيرَا
...

قوله ولا لذي مِرَّةٍ قوى .

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَرَبَةَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنصُورٍ :
سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ ذِي مِرَّةٍ قَالَ : ذِي قُوَّةٍ .

أخبرنا أبو نصر عن الأصمعيّ يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ أَيُّ ذُو رَأْيٍ
وإِذْكَامٍ أَمْرٍ .

قال أبو زيد : إِنَّ فُلَانًا لَذُو مِرَّةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا مُحْتَالًا
وَالْمِرَّةُ وَالْمُنَّةُ وَالْأَزْرُ : الْقُوَّةُ . وَأَنشَدَنَا عَمْرٌو لِيَتَمِيمٍ : ... إِنَّ
يَنْقُضُ الدَّهْرُ مِنْ مِرَّةٍ لَيْلَى ... فَالدَّهْرُ أَرْوَدُ بِالْأَفْوَامِ ذُو
غَيْرٍ ...

قَوْلُهُ مَا صَلَّيْتُ الصُّحَى إِلَّا مِرَّةً أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ : فَعَلَّ ذَلِكَ مِرَّةً وَمِرَّاتٍ وَمِرَّارًا وَمِرَارًا .

قوله خَرَجَ مَعَهُمُ الْمُرُّ هُوَ دَوَاءٌ كَالصَّبْرِ وَالْحُضْضِ .
أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ قال : بَقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُرَّارَةُ وَهَذِهِ
الْبَقْلَةُ مِنْ أَمْرَارِ الْبَقْلِ الْوَاحِدُ مُرٌّ وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ . وَيُقَالُ
: مَا أَمْرٌّ وَلَا أَحْلَى يَرِيدُ مَا قَالَ حُلُوٌّ وَلَا مُرَّةً . وَقَدْ أَمْرٌّ فِي
فَمَى الطَّعَامِ وَحَلَا يَحْلُو